Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 6 | Page 313 – 341 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء

The Effectiveness of a Program Based on the Flipped Classroom Strategy in Developing Teaching Skills Among Pre-Service Teachers in the Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Sana'a University

Hanan Mohammed Abdullah Esmail

Researcher -Department of Islamic Studies Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education
Sana'a University -Yemen

حنان محمد عبد الله إسماعيل

باحثة –قسم مناهج الدراسات الإسلامية– كلية التربية
جامعة صنعاء– اليمن

Abd Al-Salam Abdo Qasim Al-Makhlafi

Researcher -Department of Islamic Studies Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education
Sana'a University -Yemen

عبد السلام عبده قاسم المخلافي

باحث –قسم مناهج الدراسات الإسلامية– كلية التربية
جامعة صنعاء– اليمن

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على (أسلوب البناء والتطوير) في إعداد قائمة مهارات التدريس، وفي بناء البرنامج، السيناريو، وبناء بطاقة الملاحظة، والمنهج شبه التجريبي في تصميم التجربة "التصميم القائم على المجموعتين: التجريبية والضابطة"، بقياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وتم تقسيمها عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين: الأولى: تجريبية التي طبق عليها البرنامج القائم على التعليم المقلوب، والمجموعة الثانية: ضابطة، التي تعلمت بالطريقة المعتادة، نفذت التجربة على أفراد عينة الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2024/2023م، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، وحقق البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية على مستوى الأداة ككل (1.4)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكليات التربية لتتضمن استراتيجيات التعليم المقلوب، وتدريبهم على كيفية إعداد الدروس، وإنتاج الفيديوهات التعليمية ونشرها على شبكة الإنترنت وفقًا لهذه الاستراتيجيات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج، التعليم المقلوب، مهارات التدريس، الطلبة المعلمين، الدراسات الإسلامية.

Abstract:

This study aims to investigate the effectiveness of a program based on the flipped classroom strategy in developing the teaching skills of pre-service teachers in the Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Sana'a University. To achieve this objective, a descriptive approach based on a construction and development approach was adopted to prepare a list of teaching skills, to build the program in question, the scenario, and to create an observation checklist. Also, the quasi-experimental approach was employed in the experimental design based on the experimental and control groups, with pre and post-test measurements. The study sample consists of (**60**) students, randomly selected and divided into two equal and equivalent groups: the first was the experimental group that was subjected to a program based on the flipped classroom strategy, and the second was the control group that followed the traditional teaching method. The experiment was implemented on the participants in the first semester of the academic year 2023/2024. The results revealed statistically significant differences at the (**0.0001**) level between the mean scores of the experimental group and the control group on the post-test observation checklist, favoring the experimental group. Moreover, there were statistically significant differences at the (**0.0001**) level between the mean scores of the experimental group on the pre-test and post-test observation checklists, favoring the post-test. The program based on the flipped classroom strategy was highly effective in developing the teaching skills of the pre-service teachers in the Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Sana'a University, as the modified gain ratio

for the effectiveness size at the level of the tool as a whole reached (**1.4**), which is a value greater than the ratio (**1.2**) specified by Black for great effectiveness The study recommended developing teacher preparation programs in faculties of education to include flipped classroom strategies and training teachers on how to prepare lessons, produce educational videos, and disseminate them online according to these teaching strategies.
Keywords: program, flipped classroom, teaching skills, Pre-Service Teachers, Islamic Studies.

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة ومتلاحقة في شتى مجالات الحياة، وأصبح يعرف بعصر التكنولوجية والانفجار المعرفي، ومن بين التطورات التي يشهدها العصر الحاضر التطور في التعليم، الذي حظي باهتمام معظم الدول، باعتباره الأساس في تطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها في شتى المجالات؛ لذلك أصبح الفارق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هو نسبة التعليم ونوعيته وكفاءة مخرجاته، ولذلك يجب تأهيل المعلمين وإعدادهم إعدادًا جيدًا لأنهم حجر الأساس في التعليم حتى يستطيعوا مواكبة هذه التغيرات.

وتقع مسؤولية إعداد المعلمين الإعداد المناسب مهنيًا وثقافيًا على عاتق كليات التربية؛ بما يكفل تطور المجتمع وتقدمه، وتبرز هنا دور المهارات التدريسية بوصفها عنصر رئيس لتأهيل المعلم لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي (أبو حليمة، 2011: 3)، ويمكن تنمية هذه المهارات باستراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة والأنماط المتطورة، فظهور الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدت على التقنيات الحديثة المعتمدة على التعلم الرقمي أدى إلى توجه المعلمين لتنفيذ ما يسمى بالصف المقلوب أو التعليم المقلوب (الجعيد، 2019: 10).

ويعد التعليم المقلوب الفكرة الرائجة هذه الأيام، التي ينادي بها الجميع، وقد حظي باهتمام العديد من الباحثين الذين أجروا حوله العديد من الدراسات والبحوث، مثل: دراسة الشلبي (2017)، ودراسة ابو قايد (2017)، ودراسة عبيد (2018)، ودراسة الزعبي ورواقة وسليمان (2019)، ودراسة العطاب (2020)، التي أظهرت نتائجها فاعلية التعليم المقلوب في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل، وتنمية التحصيل والاتجاهات ومهارات الترابط الرياضي والتفكير الناقد والتفكير والإبداعي لدى الطلبة.

ويأتي إجراء هذه الدراسة وفق المبررات الآتية: وجود ضعف في مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين، الذي تبين للباحثين من خلال إشرافهما على التربية العملية، وتؤكده نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة العماري(2020)، ودراسة سيف(2017) التي تعزو ذلك الضعف إلى الأساليب التقليدية في إعداد الطلبة المعلمين؛ لذلك اختار الباحثان التعليم المقلوب كونه أحد أفضل الحلول للتقنية الحديثة، كما تؤكد نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان من خلال مقابلة (10) طلاب في الفصل الثاني من العام الجامعي 2020/ 2021م، ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت نتائجها وجود ضعف في مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين، وكذلك وجود بعض التحديات التي تواجه برامج التعلم عن

بعد، والتعلم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة صنعاء، التي ظهرت جليًا في أثناء أزمة كورونا وبقاء الطلبة في منازلهم، وشكوى كثير من الطلبة من التعلم عن بعد، ومن التعلم الإلكتروني الذي حاولت الكلية والجامعة أن تطبقه مع طلابها مثل بقية الجامعات في كثير من دول العالم، فضلًا عن أنه لم تجر– حسب علم الباحثين– أي بحوث أو دراسات محلية في التعليم المقلوب سوى دراسة العطاب (2020) التي اهتمت بالتحصيل العلمي والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن، في حين أن هذه الدراسة تتناول تنمية مهارات التدريس، لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية كلية التربية صنعاء.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود ضعف في مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية– صنعاء بصفة عامة، والطلبة بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بصفة خاصة، وهو ما بينته نتائج بعض الدراسات السابقة؛ مثل: دراسة القدسي (2011)، ودراسة العماري (2020)، التي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين، وبناءً عليه يمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية – صنعاء؟

2- ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية– صنعاء؟

3- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة السابقة تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء الطلبة المعلمين في المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس.
3. لا يوجد للبرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.

2. التعرف على مكونات البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.
3. الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء.

أهمية الدراسة: يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن:

1- تقدم برنامجًا قائمًا على التعليم المقلوب يمكن أن: يفيد أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء في تدريب طلبتهم باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب كتقنية حديثة في التدريس، كما يفيد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات من خلال تزويدهم بمعلومات جديدة تساعدهم على التدريب على التعليم الالكتروني، وتصميم برامج تفيد كلاً من المعلم والمتعلم، وايضاً يشكل إضافة جديدة للدراسات المحلية في مجال التدريس وفق تكنولوجيا حديثة كالتعليم المقلوب التي تعد تقنية نادرة في حدود اطلاع الباحثان.
2- تقدم قائمة بمهارات التدريس التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة المعلمون بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء.
3- تقدم بطاقة ملاحظة يمكن أن: تفيد الباحثين الآخرين في تطبيقها على عينات أخرى في الأقسام المناظرة في مجال التخصص.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

1- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/ 2024م.
2- الحدود المكانية: قسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية– صنعاء.
3- الحدود الموضوعية: مهارات التدريس المتعلقة بمجال التنفيذ، حيث تم الاقتصار على مهارات التنفيذ، واستراتيجية التعليم المقلوب من خلال التكنولوجيا على الانترنت، وتأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالًا متعددة بما فيها الفيديو، وقوقل كلاس، والنقاشات الصفية.
4- الحدود البشرية: عينة من طلبة المستوى الثالث بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية– صنعاء.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: تعرف الفاعلية إجرائيًا في هذه الدراسة أنها: مدى قدرة البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية في الدراسة الحالية التي تم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

البرنامج: ويعرف البرنامج إجرائيًا في هذه الدراسة، أنه: مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي تقوم بها الباحثة والطلبة المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء، بهدف تنمية مهارات التدريس لديهم، ويقوم البرنامج على التعليم المقلوب، مما ينعكس إيجابيًا على مستوى أدائهم.

مهارات التدريس: وتعرف مهارات التدريس إجرائيًا في هذه الدراسة أنها: مجموعة من السلوكيات والإجراءات التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة المعلمون بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء، وتنمى

لديهم من خلال البرنامج القائم على التعليم المقلوب على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم، التي يمكن قياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

التعليم المقلوب: يعرف التعليم المقلوب إجرائيًا في هذه الدراسة، أنه: استراتيجية تتمركز حول المتعلم، وفق إرشادات وتوجيهات من المعلم وتقوم فكرتها على قلب مهام التعليم، وإدارة المعرفة بشكل مناسب بين قاعة المحاضرة ومنازل الطلبة، وتعتمد على التقنيات الحديثة والوسائل والأدوات التفاعلية البصرية والسمعية، مثل: الفيديوهات التعليمية التي يتم من خلالها تقديم المادة التعليمية والمهمات المطلوبة مسبقًا، فبدلًا من أن يتلقى الطلبة المفاهيم والمهارات الجديدة داخل القاعة الدراسية، تقلب العملية التعليمية هنا، حيث يتلقى الطلبة في التعليم المقلوب المفاهيم والمهارات الجديدة في منازلهم.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

التعليم المقلوب:

تعود البدايات الأولى لفكرة التعلم المقلوب إلى أفكار ورؤى التربوي بيكر (Baker) التي طرحها في العام 1982 لاستخدام الوسائل الإلكترونية في عرض المواد الدراسية خارج الفصل، ولكنه في بداية الأمر واجه العديد من المعوقات في تحقيق فكرته، منها: طريقة تسليم المادة للطلبة، وفي العام 1995 كان للتطورات النسبية للأنترنت التي اتاحت لبيكر (Baker) وضع ملاحظات حول المحاضرات عبر الإنترنت، واسترجاعها لإظهارها أثناء اجتماعات الفصل، وأدرك خلال محاضراته أن الطلبة كانوا قادرين على استرجاع الشرائح بأنفسهم، وفي عام 1998 قدم بيكر المفهوم إلى المؤتمرات، وأشار بيكر (Baker) إلى طريقة للتعلم باسم (flip the classroom) (Johnson, L.& Ranner, J.(2012,3-4).

ويعود تطبيق التعليم المقلوب إلى عام 1998 عندما شجع كل من (Johnson & Walvoord) في كتابهما "التدرج الفعال" على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب، الذي يتيح للطلبة الاطلاع على محتوى الدرس في المنزل وتخصيص وقت الحصة للنقاش والإجابة عن تساؤلات الطلبة، والتحليل والتركيب وحل المشكلات Johnson, J.& walvoord,E.(1998,54).

مفهوم التعليم المقلوب:

عرّف كثير من الباحثين مفهوم التعليم المقلوب بتعريفات عديدة، منها: عرفه الأحمدي (2019: 317) أنه: نوع من التعلم يتم فيه تسجيل مقاطع فيديو بواسطة برنامج (سناب شات)، أو تحديد روابط لمقاطع فيديو من اليوتيوب وإرسالها للطلبة من أجل مشاهدتها والتعرف على المحتوى التعليمي في المنزل قبل حضور المحاضرة.

وعرفت الشهراني والعطاب(2020: 256) التعليم المقلوب أنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات تتمركز حول الطلبة حيث يقومون بمشاهدة موضوعات المقرر عن طريق مقاطع فيديو يتم إرسالها لهم في منازلهم قبل وقت الحصة الدراسية، بينما تستغل وقت الحصة لتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة، يتم فيها توجيه الطلبة، وتطبيق ما تعلموه خارج الفصل، ويعرفه (Khan, & Abdou 2021, p2)، أنه: "نهج تربوي ينتقل فيه التوجيه المباشر من مساحة التعلم الجماعي إلى مساحة التعلم الفردي، بينما

تتحول مساحة التعلم الجماعي إلى بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية"، ويمكن تعريف التعليم المقلوب في هذه الدراسة بأنه: تحويل التعليم من القاعة الدراسية إلى المنزل، إذ يتلقى الطلبة المحتوى الدراسي في المنزل عن طريق الفيديوهات أو المقاطع الصوتية، أو الكتب الإلكترونية، وملفات البوربوينت، وتدوين الأسئلة والاستفسارات لمناقشتها مع مدرسهم، وبهذا يستطيع المعلم استغلال وقت المحاضرة للقيام بالأنشطة المختلفة، والمناقشات، والتفاعل مع الطلبة، والإجابة عن تساؤلاتهم.

خصائص التعليم المقلوب: من خصائص التعليم المقلوب ما يأتي (Davies. R. S) Dean, D.& Ball. N 2013, p4):

- نقل الطلبة من كونهم مستمعين سلبيين إلى مشاركين إيجابيين.
- يدعم التعليم المقلوب الطالب بتحويله من مستقبل للمعرفة إلى مرسل للمعرفة
- استخدام التعلم المقلوب للتكنولوجيا يجعل التعليم أكثر سهولة.
- يوفر سياق تقني مثير للمحتوى المعرفي والمهاري متعلق بسيناريوهات العالم الحقيقي.

مزايا التعليم المقلوب:

يذكر (Bergmann & Sams; 2012) بعض المزايا للتعليم المقلوب، منها:

- يدعم الطلبة المشغولين: يقدر الطلبة الأكثر انشغالًا مرونة الصف الدراسي المقلوب، نظرًا لأن المحتوى الرئيس يتم تقديمه من خلال مقاطع الفيديو عبر الانترنت، فيمكن للطلبة اختيار المهام مسبقًا؛ بما يراعي ظروفه ووقته.
- يدعم الطلبة المتعثرين: الطلبة الذين يشاركون في الإجابة عن الأسئلة، ويطرحوا استفسارات ذكية تجذب انتباه المعلم، هم الطلبة المتفوقون في التعليم التقليدي الذين يحظون باهتمام معلميهم ورعايتهم وانتباههم، في حين أن الطلبة الآخرين سيستمعون فقط ويؤدون دورًا سلبيًا، أما في التعليم المقلوب فإن المعلم يخصص معظم وقته للتجول في الصف الدراسي لتقديم المساعدة للطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة أكثر من الآخرين، ولعل هذا هو السبب الوحيد المهم لنجاح الطلبة في التعليم المقلوب؛ لأن التعليم المقلوب يعمل على توجيه الاهتمام الأكبر للطلبة الذين يحتاجون إلى أكبر قدر من الدعم.
- يدعم النجاح والتفوق لجميع الطلبة، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة: إن مشاهدة الفيديوهات التعليمية عدة مرات استنادًا إلى المواضيع التي يحتاجها الطلبة لتعلم المادة الدراسية، يساعدهم على تعليق المعلم فترة من الوقت، وإرجاعه إلى الخلف؛ حتى يتمكنوا من طرح الأسئلة والاستفسارات، والحصول على إجابات شافية، مما يساعد المعلم على التأكد من أنهم تعلموا بالفعل الأفكار الأساسية.

الفرق بين التعليم المقلوب والتعليم التقليدي:

إن مفهوم التعليم المقلوب يحقق أفضل استثمار لوقت المعلم في الفصل الدراسي لأجل تحقيق الأهداف المنشودة؛ حيث يقوم في بداية الدرس بتقييم مستوى الطلبة، ومن ثم يقوم بتصميم الأنشطة داخل الصف، وذلك من خلال التركيز على توضيح الأفكار، والرد على استفسارات الطلبة، وتعزيز المعرفة والمهارات،

يليها الإشراف على الأنشطة، وتقديم المساعدة المناسبة للمتعثرين منهم؛ وبهذا تصبح مستويات الفهم والتحصيل العلمي مرتفعة جدًا؛ وذلك من أجل مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

ولا يخفى على أحد أن الفصل المقلوب يضع تركيزًا أكبر على المعلم مقارنة بالفصل التقليدي، ولا يزال دوره كما في التعليم التقليدي من إرشاد وتوضيح الدرس باختصار حتى يوضح للطلبة الأفكار الخاصة بالدرس (السعيدي، 2018: 195-196).

التقنية (الفيديو) والتعليم المقلوب:

إن من المتطلبات الأساسية للتعلم المقلوب استخدام الفيديوهات السمعية البصرية صوت وصورة، وإذا كان الفيديو يتضمن عنصرًا تفاعليًا فسيكون نفعه وأثره أكثر على الطالب، وفي حالة افتقاره إلى عنصر تفاعلي يمكن للمعلم التفاعل مع الطلبة باستخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة التي تعتمد على مهارات الطلبة التقنية وإمكاناتهم، أو على الفيديو التفاعلي الذي يجمع بين قرص مضغوط أو جهاز الكمبيوتر أو شريط أو اسطوانة الفيديو الكحيلي (2015: 96).

مهارات التدريس: تعريف مهارات التدريس:

مهارات التدريس: تعرف أنها: "الطرائق التدريسية التي يمارسها المعلم بأساليب متنوعة باستخدام جميع الوسائل المتاحة سعيًا لتحقيق الهداف المنشودة في المواقف التعليمية المختلفة، وتتمثل في ثلاث مهارات أساسية: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وتحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية"(آل دغمان، 2020: 187)، وعرفها أبو دية بأنها: "قدرة الطلبة على أداء مهارات (التمهيد، وتنويع المثيرات، والغلق) بدقة وسرعة وإتقان (أبو دية، 2019: 751).

وعرفت مهارات التدريس في الدراسة الحالية أنها: مجموعة من المهارات التي تظهر قدرة المعلم على الأداء المهني بشكل جيد داخل القاعة الدراسية لتحقيق الأهداف المقصودة، والمرتبطة بمهارات التدريس الثلاث: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم).

خصائص المهارة التدريسية:

لمهارة التدريس عدد من الخصائص هي (المسعودي وزملاؤه، 2015: 103-104):

1- العمومية: ينطبق هذا بشكل خاص على المهارات التي تستخدم خلال الموقف التعليمي، حيث تكاد تكون وظائف المعلم هي نفسها في جميع المستويات التعليمية وفي جميع المواد الدراسية، وما يميز المهارات التعليمية عبر المراحل وعبر المواد هو محتوى المادة التعليمية وأهدافها.

2- التداخل: لمهارة التدريس أداتها المكونة لها (المعرفية، والمهارية والنفسية) وأساليبها الملائمة، ويتم تطبيقها بطريقة متداخلة أثناء الموقف التعليمي، حيث يصعب معها التمييز بين مهارة تدريسية محددة ومهارة تدريسية أخرى في الموقف التعليمي الواحد.

مراحل التدريس الثلاث:

أولاً: مرحلة التخطيط: مفهوم التخطيط: ويشير إلى التصور المسبق لما سيقوم به المدرس قبل مواجهة طلبته في الفصل للأساليب، والأنشطة، والإجراءات، واستخدام أدوات، أو أجهزة، أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، وتصميمه في صورة مخطط عملي لتنفيذ التدريس على مستوى: حصة دراسية، أو شهر دراسي أو موسم دراسي أو سنة دراسية (شنين وعواريب، 2014: 190).

أهمية التخطيط للدرس: تكمن أهمية التخطيط للدرس في الآتي (الصيفي، 2009: 61):

- يخلق عملية تعليمية متقنة الأدوار من خلال استخدام مراحل معينة منظمة ومترابطة الأجزاء، فهو يحقق بعض الأهداف فقط، ويفتقر إلى الارتجالية والعشوائية.
- يساعد على نمو الخبرات لدى المعلم في المجال المعرفي أو المهاري.
- يعين على رسم وتحديد العمليات الأكثر ملاءمة لتنفيذ وتقويم الدروس.

- **مهارات التخطيط:** ويشمل التخطيط العديد من المهارات منها: تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه، وتحليل خصائص الطلبة، واختيار الأهداف التدريسية، وتحديد إجراءات التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد أساليب التقويم، وتحديد الواجب المنزلي (زيتون، 2001: 12).

ثانياً: مرحلة التنفيذ: ويشمل التنفيذ عدة مهارات منها: مهارة تهيئة غرفة الصف، ومهارة إدارة اللقاء الاول، ومهارة إدارة النظام داخل الصف، ومهارة التهيئة الحافزة، ومهارة تلخيص الدرس، ومهارة الشرح، ومهارة طرح الأسئلة، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة استثارة الدافعية، ومهارة التعزيز، ومهارات تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها، ومهارة ربط الدرس بحياة الطلبة (زيتون، 2001: 13؛ المقرم، 2012: 345).

ثالثاً: مرحلة التقويم: والتقويم هو" قياس تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المخطط لها مسبقًا، أي إصدار حكم على مدى ما تحقق من الأهداف المطلوبة" سبيتان (2012: 261). ويمر التقويم مراحل: التقويم المبدئي(القبلي)، والتقويم التكويني (البنائي)، والتقويم الختامي، والتقويم التتبعي.

وللتقويم ضوابط عديدة نذكر منها الآتي: أن يكون التقويم مرتبطًا بأهداف الدرس، وأن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي)، وأن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة، أن يقيس المعلومات الحقيقية والمهارات والاتجاهات (الصيفي 2009، ص64)

ثانيًا: دراسات سابقة:

تقتصر الدراسة الحالية على استعراض الدراسات التي تناولت فعالية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس، من تلك الدراسات ما يأتي:

- أجرت أبا زيد وإبراهيم(2018) دراسة هدفت إلى تعرف النموذج المقترح للصف المقلوب وفاعليته في تنمية كل من: مهارات التدريس، ومهارات التعلم الذاتي، لدى طلبة شعبة الجغرافيا بكلية التربية– جامعة الاسكندرية؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة كلاً من: المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة قائمتي مهارات تدريس الجغرافيا، ومهارات التعلم الذاتي، واستمارة تحليل وثائق مهارات التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من(59) طالبًا، وأظهرت النتائج: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي في كل من: مهارات تدريس الجغرافيا، ومهارات التعلم الذاتي، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، وأن النموذج المقترح للصف المقلوب يحقق فاعلية في تنمية مهارات تدريس الجغرافيا، لدى الطلاب عينة الدراسة.

- وأجرى إسماعيل (2018) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات تدريس ذوي الإعاقة البصرية لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في: بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس واختبار لمهارات التفاعل الاجتماعي واختبار لمهارات التفكير الجغرافي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بجامعة الفيوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التدريس للمكفوفين لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الجغرافيا.
- وأجرى الوكيل(2020) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس لإدارة المحتوى لتحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة ذوي القياسين القبلي والبعدي، وكانت أداة الدراسة استبانة استراتيجية التعلم المعكوس، واختبار الجانب المعرفي لبعض مهارات التدريس وبطاقة ملاحظة لبعض مهارات التدريس، للطلبة المعلمين قسم التربية الموسيقية، وتكونت عينة الدراسة من (28) من الطلبة المعلمين قسم التربية الموسيقية، وتكونت المجموعة التجريبية من(14) طالبًا درسوا بعض مهارات التدريس، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من: الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة بعض مهارات التدريس المحددة في الدراسة، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن البرنامج يحقق فاعلية كبيرة في تحسين التحصيل المعرفي، وتنمية مهارات التدريس لدى أفراد عينة الدراسة.
- وأجرت فؤاد وأبو زيد (2022) دراسة هدفت إلى بناء برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب شعب العلوم بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبيه التجريبي، واتبع الباحثتان الإجراءات الآتية: إعداد قائمة بمهارات التدريس من أجل الإبداع المناسبة لدى طلاب شعب العلوم بكلية التربية، ثم إعداد البرنامج في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والاتجاه نحو مهنة التدريس، وإعداد أدوات التقويم المتمثلة في: مقياس مهارات التدريس من أجل الإبداع، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ثم التجريب الميداني، وصولا إلى رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا للتوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والاتجاه نحو مهنة

التدريس لدي طلاب شعبتي الكيمياء والبيولوجي بكلية التربية.

- وأجرت فاروق (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي(ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلبة المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، وصممت الباحثة مجموعة أدوات، منها: اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس، ومقياس مهارات التخطيط للتدريس، وبطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تنفيذ وتقويم التدريس، ومقياس توكيد الذات المهنية للطالب المعلم، وتم تطبيق تجربة البحث على عينة قوامها (68) طالبًا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، تكونت كل منهما من (34) طالبًا وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات التدريس، ومقياس التقدير المتدرج لقياس مهارات التخطيط للتدريس، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات (تنفيذ التدريس، وتقويم نواتج التعلم)، وفي مقياس توكيد الذات المهنية ككل وفي أبعاده، وكانت جميع الفروق الدالة إحصائيًا في اتجاه طلبة المجموعة التجريبية، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي وفعال لنموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلبة.

تعقيب على الدراسات السابقة: من أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة دراسات تناولت أثر استخدام التعليم المقلوب في تنمية بعض مهارات التدريس كدراسة أميرة أبا زيد وهبه إبراهيم(2018)، ودراسة إسماعيل (2018)، ودراسة محمود الوكيل(2020)، ودراسة فاطمة فاروق (2023)، ودراسات أجريت على المرحلة الجامعية وهي أميرة أبا زيد وهبه إبراهيم(2018)، ودراسة إسماعيل (2018)، ودراسة محمود الوكيل (2020)، ودراسة فؤاد وأبو زيد (2022)، ودراسة فاطمة فاروق (2023)، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت غير المنهج الوصفي وشبه التجريبي معاً وهذه الدراسات هي: دراسة فاطمة فاروق (2023).

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، لمناسبتهما لموضوع الدراسة، وتمثل المنهج الوصفي القائم على أسلوب البناء والتطوير في إعداد مواد الدراسة المتمثلة في قائمة مهارات التدريس، وتصميم البرنامج وفقًا للتعليم المقلوب، وإعداد سيناريو للفيديوهات التعليمية لمهارات التدريس، وإعداد تلك الفيديوهات التعليمية الخاصة بها.

وتمثل المنهج شبه التجريبي في إجراءات تطبيق التجربة، وتدريس المجموعة التجريبية وفقًا لبرنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب، وتطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم في المنهج شبه التجريبي (ضبط كل المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما، عدا المتغير التجريبي وذلك لقياس أثره في التجربة).

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– جامعة صنعاء، وقد بلغ عددهم (92) طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2023–2024، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبًا وطالبة، تم اختيارها من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية.

مواد وأداة الدراسة:

تمثلت مواد الدراسة بالآتي: قائمة مهارات التدريس، والبرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب، وسيناريو للفيديوهات التعليمية للمهارات، والفيديوهات التعليمية، وتمثلت أدوات الدراسة ببطاقة ملاحظة مهارات التدريس.

أولاً: إعداد قائمة مهارات التدريس:

تمت عملية إعداد قائمة مهارات التدريس وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة: كان الهدف من القائمة تحديد مهارات التدريس اللازمة للطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء؛ ليتم في ضوئها بناء البرنامج التعليمي، وتنميتها لديهم من خلال استراتيجية التعليم المقلوب.
- مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحثان في بناء قائمة مهارات التدريس على العديد من المصادر، هي:

- نتائج البحوث والدراسات السابقة، المرتبطة بموضوع الدراسة، كدراسة الأزهر (2015)، ودراسة السيد (2008).
- الكتابات المتخصصة في مجال طرائق التدريس ومهاراته، التي تمثلت بالإطار النظري
- تحليل أدوار المعلم ومهامه ومسؤولياته في العملية التعليمية.
- استطلاع آراء الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس.

وصف القائمة في صورتها الأولية: من خلال الدراسة التحليلية للمصادر السابقة المشار إليها في الفقرة السابقة، تم التوصل إلى قائمة أولية بمهارات التدريس اللازمة للطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، اشتملت على (81) مؤشرًا، تندرج تحت ثلاثة مجالات، هي: مجال التخطيط، وتضمن (24) مؤشرًا، موزعة على (8) مهارات رئيسة، ومجال التنفيذ، وتضمن (41) مؤشرًا، موزعة على (11) مهارة رئيسة، ومجال التقويم، وتضمن (16) مؤشراً، موزعة على (3) مهارات رئيسة.

صدق قائمة مهارات التدريس:

للتحقق من صدق قائمة مهارات التدريس، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، في كليات التربية بجامعات صنعاء، وتعز، وإب، وذمار، وجامعة دمنهور مصر، وعددهم (30) خبيرًا؛ لمعرفة آرائهم فيما تتضمنه القائمة من مهارات، وتم تعديل في ضوء آراء المحكمين، حيث قدم المحكمون الخبراء بعض الآراء والمقترحات حول القائمة التي قدمت إليهم.

قائمة مهارات التدريس بصورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات على قائمة مهارات التدريس، في ضوء آراء الخبراء، سواء من حيث الحذف، أو التعديل، أو الإضافة، أصبحت تتكون من (42) مؤشرًا، تندرج تحت (11) مهارة أساسية، تتوزع ضمن

مجال تنفيذ الدرس. والجدول (1) الآتي يوضح المهارات الأساسية للقائمة، وعدد مؤشراتها بصورتها النهائية.

جدول (1) توزيع مؤشرات قائمة مهارات تنفيذ الدرس على المهارات الأساسية بصورتها النهائية

م	المهارة	عدد المؤشرات الفرعية	النسبة المئوية
1	مهارة التمهيد والتهيئة	3	%7.15
2	مهارة الشرح والتوضيح	4	%9.52
3	مهارة الاتصال والتواصل	3	%7.15
4	مهارة العرض	4	%9.52
5	مهارة إدارة الفصل وضبطه	3	%7.15
6	مهارة إثارة الدافعية	4	%9.52
7	مهارة التعزيز	4	%9.52
8	مهارة طرح الأسئلة الصفية	5	%11.90
9	مهارة استخدام الوسائل وتقنيات التعليم	4	%9.52
10	مهارة غلق الدرس	3	%7.15
11	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	5	%11.90
عدد فقرات(مؤشرات) القائمة		42	%100.00

تصميم البرنامج وفقًا لاستراتيجية التعليم المقلوب: تمثلت مادة المعالجة التجريبية في هذه الدراسة في البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب لتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة صنعاء.

خطوات تصميم البرنامج: تم بناء البرنامج القائم على التعليم المقلوب، على النحو الآتي:

– تحديد مصادر وأسس بناء البرنامج: عند إعداد البرنامج، تم مراعاة المصادر والأسس الآتية: الدراسات السابقة، وطبيعة استراتيجية التعليم المقلوب، وطبيعة أدوار معلم التربية الإسلامية ومهامه المهنية، وطبيعة مهارات التدريس، وقائمة مهارات التدريس.

– تحديد أهداف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء باستراتيجية التعليم المقلوب.

– اختيار محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف الخاصة، والمهارات التي تم التوصل إليها، ومهارات التدريس، وبلغ عددها (11) مهارة رئيسية.

– استراتيجيات التعليم: اعتمدت الدراسة استراتيجية التعليم المقلوب كأسلوب مهم وإطار عام لتنمية مهارات تنفيذ التدريس، وصاحب تطبيق هذه الاستراتيجية بعض الطرائق مثل: الإلقاء القصير،

والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعلم التعاوني، والتدريس المصغر)؛ للتدرب على مهارات التدريس.

– الأنشطة والمهام التعليمية: لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة، كل نشاط يتناول مهارة أو أكثر يتدرب عليها الطلبة المعلمون أفراد المجموعة التجريبية حتى الإتقان.

– أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: تقويم قبلي، وتقويم تكويني، وتقويم ختامي.

إعداد السيناريو لإنتاج الفيديوهات التعليمية:

تكون الإطار العام لسيناريو البرنامج من العناصر الآتية: رقم الشاشة، ومجال الشاشة، والجانب المرئي، والجانب المسموع، وتم كتابة السيناريو بشكل تفصيلي لكل الفيديوهات التعليمية للمهارات الرئيسة والفرعية لمهارات تنفيذ الدرس، ومؤشرات كل مهارة منها، وتم تحكيم السيناريو، ثم إنتاج الفيديوهات التعليمية.

والجدول الآتي يوضح نموذج لتصميم الإطار العام لسيناريو الفيديوهات التعليمية:

جدول (2) :الإطار العام لسيناريو الفيديوهات التعليمية

رقم اللقطة	وصف اللقطة	النصوص	صور ورسومات ثابتة	الجانب المسموع		أسلوب الانتقال	زمن اللقطة
				التعليق الصوتي	خلفية موسيقية		

– **صدق البرنامج التعليمي ومرفقاته:** تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وتقنيات التعليم، بلغ عددهم (30) خبيرًا، من أجل التأكد من الآتي: مناسبة البرنامج لتنمية مهارات التدريس باستراتيجية التعليم المقلوب، وملاءمته لمستوى الطلبة المعلمين، وملاءمة طريقة تنظيم جلسات البرنامج ومكوناتها، وقد قدم الخبراء المحكمون بعض المقترحات والملحوظات حول البرنامج وأوراق العمل والأنشطة، وتم مراجعة البرنامج ومرفقاته في ضوئها.

أداة بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

– **الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:** تمثل الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة في قياس مستوى أداء أفراد عينة الدراسة، لمهارات تنفيذ الدرس التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لديهم من خلال استراتيجية التعلم المقلوب.

– **مصادر إعداد البطاقة:** تم إعداد بطاقة الملاحظة من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية: الاطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بمهارات التدريس، والتعليم المقلوب، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستطلاع أراء الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

– **إعداد البطاقة في صورتها الأولية:** تم تحويل قائمة مهارات التدريس في صورتها النهائية، التي تم التوصل إليها، إلى بطاقة ملاحظة، مكونة من (42) مؤشر، تندرج ضمن (11) مهارة رئيسة، وتم وضع أمام كل فقرة (مؤشر) مقياس خماسي متدرج، للحكم على أداء الطلبة المعلمين (أفراد

عينة الدراسة) لمهارات تنفيذ الدرس (عالية جدًا– عالية– متوسطة– ضعيفة– ضعيفة جدًا).

صدق بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة مهارات التنفيذ، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه تم استخدام الطرق الآتية:

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم في كليات التربية بجامعات صنعاء وتعز وإب وذمار وجامعة دمنهور مصر، وذلك لمعرفة آرائهم، حول مكوناتها. ومن ضمن المقترحات تعديل العبارات في القائمة من مصدر إلى فعل، ومن ثم أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية عبارات بطاقة ملاحظة مهارات التنفيذ، تم التحقق من توفر صدق الاتساق أو التجانس الداخلي؛ لعبارات مؤشرات أداة الملاحظة، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر (مهارة فرعية) والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها تلك المؤشرات، وبين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط.

جدول (3) معامل ارتباط (بيرسون) بين كل مهارة من مهارات تنفيذ الدرس مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة تنفيذ الدرس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.849**	4	0.803**	7	0.859**	10	0.843**
2	0.773**	5	0.867**	8	0.941**	11	0.904**
3	0.897**	6	0.864**	9	0.889**		

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، وهذا يعطي دلالة واضحة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لأداة الملاحظة، مما يشير إلى أنها تتمتع بصدق واتساق داخلي مرتفع وتقيس الأداء الذي وضعت لقياسه.

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

- **طريقة اتفاق الملاحظين:** وتم تنفيذ هذه الطريقة، ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال ملاحظة سلوكيات وأداءات المعلمين والمعلمات (عينة الثبات)، تم تحديد عدد مرات الاتفاق، وعدد مرات عدم الاتفاق (الاختلاف) بين الملاحظين لكل مهارة من مهارات تنفيذ الدرس، وفي ضوء ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب الثبات، باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

والجدول (4) الآتي يبين نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل مهارة من مهارات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

جدول (4) نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل مهارة من مهارات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس

م	المهارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
1	التمهيد والتهيئة	29	1	%96.7
2	الشرح والتوضيح	36	4	%90
3	الاتصال والتواصل	29	1	%96.7
4	مهارة العرض	36	4	%90
5	إدارة الفصل وضبطه	27	3	%90
6	إثارة الدافعية	38	2	%95
7	التعزيز	36	4	%90
8	طرح الأسئلة الصفية	47	3	%94
9	استخدام الوسائل وتقنيات التعليم	36	4	%90
10	غلق الدرس	27	3	%90
11	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	47	3	%94
نسبة الاتفاق على مستوى البطاقة ككل		388	32	%92.3

يتبين أن مستوى الأداة ككل فقد بلغت نسبة الاتفاق بين الملاحظين (92.3%)، وهي نسبة أكبر بكثير من النسبة التي حددها (كوبر) لنسبة الثبات العالي للملاحظة وهي(85%)، ولما كانت نسبة الاتفاق على مستوى كل مهارة وعلى مستوى بطاقة الملاحظة ككل أكثر من 85% فهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة.

– **طريقة الاتساق الداخلي:** للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة تنفيذ الدرس تم استخدام طريقة ألفاكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وذلك من خلال بيانات التطبيق الاستطلاعي لأداة الدراسة، حيث طبقت أداة الدراسة على (10) معلمًا ومعلمة في مدارس الأمانة، وكانت معامل الثبات باستخدام تلك الطريقتين كما هي مبينة في الجدول (5) الاتي:

جدول (5) معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس

الأداة	العدد	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
بطاقة ملاحظة مهارات التدريس	11	0.976	0.911

يتبين من الجدول (5) السابق أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة ككل باستخدام طريقة ألفاكرونباخ، تساوي (0.976)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.911)، وهما معامل ثبات مرتفع يدل على أن بطاقة الملاحظة الحالية تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في قياس درجة اكتساب أفراد عينة الدراسة لمهارات تنفيذ الدرس.

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

بعد التأكد من صدق بطاقة ملاحظة تنفيذ الدرس لدى عينة الدراسة من الطلبة المعلمين بقسم مناهج

الدراسات الإسلامية– كلية التربية بصنعاء، وثباتها، تم وضعها في صورتها النهائية، مشتملة على المؤشرات الأدائية القابلة للملاحظة والقياس، كون المؤشرات الأدائية تتميز بالظهور في سلوكيات أداء الأفراد محل الدراسة، وقد بلغ عدد مفردات بطاقة الملاحظة (42) مؤشرًا (مهارة فرعية)، تندرج تحت (11) مهارة أساسية.

تكافؤ مجموعتي عينة الدراسة في امتلاك مهارات التدريس:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لمهارات تنفيذ الدرس المعدة لهذه الدراسة، تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا قبل بدء التجريب، ورصد نتائجها، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار(t) للعينات المستقلة؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة لمهارات تنفيذ الدرس قبل البدء في التجربة، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	30	82.53	6.902	0.265	0.792	غير دال
الضابطة	30	82.07	6.741			

يتضح من الجدول (6) السابق أن قيم اختبار (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، تساوي (0.265)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابط في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة في امتلاك مهارات تنفيذ الدرس؛ وبناءً عليه يمكن القول إن أي فروق تظهر في أداء أفراد عينة الدراسة في مهارات تنفيذ الدرس بعد إجراء التجربة تكون راجعة إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب)، وليس إلى اختلافات موجودة مسبقًا بين المجموعتين.

ضبط إجراءات التجربة:

كما حرصت الدراسة بالقيام ببعض الإجراءات لضبط بعض المتغيرات في أثناء تطبيق التجربة مثل: (أستاذ المقرر، ظروف التجربة، التفاعل بين أفراد المجموعتين (تبادل المعلومات)، وذلك على النحو الآتي:

- ضبط تأثير متغير الوقت (وقت المحاضرة): قام أحد الباحثين بتقديم محاضرة لكل مجموعة في الأسبوع الواحد، فكان يقدم محاضرة للمجموعة التجريبية من الساعة 10–12 في يوم الثلاثاء، ويقدم محاضرة للمجموعة الضابطة من الساعة

10- 12 في يوم الأربعاء، وفي الأسبوع الثاني يقدم محاضرة للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء، ومحاضرة للمجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء، وهكذا بالتناوب في كل أسبوع.

- أستاذ المقرر: قام أحد الباحثين بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة فترة التجربة لتجنب الاختلاف الذي قد ينشأ نتيجة الاختلاف بين المدرسين.
- التفاعل بين أفراد المجموعتين: حيث حرص الباحثان على ضبط هذا المتغير، وذلك من خلال إقامة علاقة ودية مع الطلبة واقناعهم بأنها دراسة علمية ولا يوجد أي ضرر عليهم باختلاف طريقة التدريس، وعليهم بالتزام الأمانة بعدم تسريب أي فيديو للمجموعة الضابطة، وأبدى جميع الطلبة التفهم وحرصهم على عدم تسريب أي فيديو للمجموعة الضابطة.

التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا على أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، في نهاية الفصل الأول، من العام الجامعي 2023/ 2024م، واستغرق تطبيق بطاقة الملاحظة (15) يومًا، وبعد انتهاء تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة)، تم تفريغ بياناتها وترميزها، من خلال تحويل الإشارات المعطاة لدرجة أداء أفراد عينة الدراسة لكل مهارة فرعية (مؤشر)، وفق سلم التقدير اللفظي لمستويات الأداء الآتي: (عالية جدًا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا)، إلى أرقام حسابية(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في إجراء التحليلات الإحصائية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء المحكمين، ولحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لقياس ثبات الأداء على بطاقتي الملاحظة.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة والمهارة الرئيسة الذي تنتمي إليه؛ لمعرفة الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach)؛ لحساب ثبات الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة.
- تطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين (T-test – Independent Samples)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- تطبيق اختبار (T) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقتي الملاحظة.

- حساب نسبة الكسب المعدل لـ(Blake)؛ لمعرفة فعالية البرنامج القائم على التعليم المقلوب في تنمية مهارات التنفيذ.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: **ما مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية– صنعاء؟** وللإجابة عن هذا السؤال، تم الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وتم التوصل إلى قائمة بمهارات التنفيذ اللازم تنميتها للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء، مكونة من (11) مهارة رئيسة، واشتملت على (42) مهارة فرعية.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

وينص السؤال الثاني على: **ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس في مجال التنفيذ لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء؟** للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بدراسة تحليلية للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة من حيث: استراتيجية التعليم المقلوب، ومهارات التدريس، وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فضلاً عن استطلاع آراء الخبراء المتخصصين، واستنادًا إلى قائمة مهارات تنفيذ الدرس اللازمة للطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن السؤال الأول والثاني، تم بناء الإطار العام للبرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعليم المقلوب، تكون البرنامج من: مقدمة، أسس وفلسفة البرنامج، الأهداف العامة، الأهداف الخاصة، محتوى البرنامج، إجراءات تنفيذ البرنامج، الأنشطة، أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج، الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، وينص السؤال الثالث على: **ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية الجانب المهاري لمهارات التدريس للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية – صنعاء؟** للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أداء الطلبة المعلمين في المجموعتين: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس.
3. لا يوجد للبرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء.

عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضية الأولى تم المقارنة بين متوسطات درجات أداء أفراد العينة لمهارات تنفيذ الدرس، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة اختبار (T) للعينات المستقلة Independent Samples –T–

test، للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أدائهم لمهارات تنفيذ الدرس في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(t) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
مهارة التمهيد والتهيئة	الضابطة	30	9.367	1.402	13.421	0.000	دال
	التجريبية	30	13.63	1.033			
مهارة الشرح والتوضيح	الضابطة	30	13.20	1.243	16.350	0.000	دال
	التجريبية	30	18.40	1.221			
مهارة الاتصال والتواصل	الضابطة	30	9.767	1.135	13.620	0.000	دال
	التجريبية	30	13.87	1.196			
مهارة العرض	الضابطة	30	11.73	1.258	19.524	0.000	دال
	التجريبية	30	17.93	1.202			
مهارة إدارة الفصل وضبطه	الضابطة	30	9.70	0.988	15.599	0.000	دال
	التجريبية	30	13.73	1.015			
مهارة إثارة الدافعية	الضابطة	30	12.43	1.357	17.264	0.000	دال
	التجريبية	30	18.13	1.196			
مهارة التعزيز	الضابطة	30	12.50	1.333	15.964	0.000	دال
	التجريبية	30	18.33	1.493			
مهارة طرح الأسئلة الصفية	الضابطة	30	16.17	1.464	17.391	0.000	دال
	التجريبية	30	22.73	1.461			
استخدام الوسائل وتقنيات التعليم	الضابطة	30	12.77	1.006	16.972	0.000	دال
	التجريبية	30	17.83	1.289			
مهارة غلق الدرس	الضابطة	30	9.60	0.968	14.702	0.000	دال
	التجريبية	30	13.6	1.133			
مهارة تعيين الواجبات المنزلية	الضابطة	30	14.43	2.161	17.335	0.000	دال
	التجريبية	30	22.47	1.332			
الأداة ككل	الضابطة	30	131.7	9.928	27.532	0.000	دال
	التجريبية	30	190.7	6.261			

تبين النتائج أنه يجب أن تُرفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنفي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أداء أفراد مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة مهارات تنفيذ الدرس، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على: أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء الطلبة المعلمين في المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لدرجة أداء أفراد مجموعتي الدراسة لمهارات تنفيذ الدرس المبينة في الجدول (7)؛ يلاحظ أن متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى المهارات الرئيسة أكبر من متوسطات أداء أفراد المجموعة الضابطة؛ مما يعني أن جميع الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب قد تفوقوا على أقرانهم من الطلبة المعلمين في المجموعة الضابطة الذين تعلموا باستخدام الطريقة المعتادة في اكتساب مهارات تنفيذ الدرس.

ولعل تفوق أفراد المجموعة التجريبية لا يعود إلى اختلاف سابق بين أفراد مجموعتي الدراسة؛ لأن الباحثان بدأ التجربة بعينات متشابهة ومتماثلة من حيث امتلاكهم لمهارات تنفيذ الدرس، كما بيّنت نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة المشار إليه في فصل الإجراءات، وبالتالي يمكن عزو الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نتائج التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس التي جاءت في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي المتمثل في البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المقلوب التي تعلم بموجبها أفراد المجموعة التجريبية، حيث يرى الباحثان أن استراتيجية التعليم المقلوب قد استطاعت التأثير في إكساب أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية لمهارات تنفيذ الدرس، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة استراتيجية التعلم المقلوب التي تفعل دور الطلبة في عملية التعلم والتدرب على المهارات، حيث تتيح لكل طالب أن يطلع مسبقًا على الفيديوهات التعليمية والوسائط الأخرى المرتبطة بموضوع اللقاء والمهارات المطلوب التدرب عليها لاكتسابها، وأن يسير في تعلمه وفق قدراته، مما ساعدهم على اكتساب تلك المهارات، كما أن طريقة تنظيم محتوى الدروس المصممة وفقًا لاستراتيجية التعلم المقلوب وطريقة عرضها، والأنشطة الموجودة تثير حماس الطلبة المعلمين للتعلم والتدرب على المهارات من خلال الأنشطة والتطبيقات المتعددة، كل ذلك كان له دور إيجابي في تحسين أداء أفراد المجموعة التجريبية لمهارات تنفيذ الدرس مقارنة بأداء أقرانهم في المجموعة الضابطة التي ظل مستوى أدائهم دون تحسن يذكر، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة الوكيل (2020) التي بينت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس المحددة في الدراسة، والفروق في اتجاه المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (2022) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أداء طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس باستخدام الانفوجرافيك كمنظم متقدم عن بعد عبر تطبيقات

الإنترنت التعليمية، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاروق(2023) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات تنفيذ التدريس، وكانت جميع الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، من الطلبة المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا.

عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة اختبار(t) للعينات المترابطة Paired Samples (Test)؛ للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي أدائهم لمهارات التنفيذ في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تنفيذ الدرس، والجدول الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار(t) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
مهارة التمهيد والتهيئة	القبلي	30	5.60	1.192	28.532	0.000	دال
	البعدي	30	13.63	1.033			
مهارة الشرح والتوضيح	القبلي	30	7.77	1.165	36.224	0.000	دال
	البعدي	30	18.4	1.221			
مهارة الاتصال والتواصل	القبلي	30	6.03	0.809	26.133	0.000	دال
	البعدي	30	13.87	1.196			
مهارة العرض	القبلي	30	8.10	1.373	31.615	0.000	دال
	البعدي	30	17.93	1.202			
مهارة إدارة الفصل وضبطه	القبلي	30	6.03	0.999	41.260	0.000	دال
	البعدي	30	13.73	1.015			
مهارة إثارة الدافعية	القبلي	30	8.07	1.173	35.025	0.000	دال
	البعدي	30	18.13	1.196			
مهارة التعزيز	القبلي	30	7.93	1.413	25.284	0.000	دال
	البعدي	30	18.33	1.493			
مهارة طرح الأسئلة الصفية	القبلي	30	9.83	1.533	36.164	0.000	دال
	البعدي	30	22.73	1.461			
استخدام الوسائل وتقنيات التعليم	القبلي	30	7.80	1.400	26.060	0.000	دال
	البعدي	30	17.83	1.289			
مهارة غلق الدرس	القبلي	30	5.80	1.243	26.964	0.000	دال

	البعدي	30	13.6	1.133		
مهارة تعيين الواجبات المنزلية	القبلي	30	9.57	1.716	36.836	0.000	دال
	البعدي	30	22.47	1.332		
الأداة ككل	القبلي	30	82.53	6.902	77.689	0.000	دال
	البعدي	30	190.7	6.261		

يتبين من النتائج أنه يجب أن ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية–كلية التربية صنعاء في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، وتؤكد هذه النتيجة أن البرنامج القائم على استراتيجية التعليم المقلوب الذي طبقه الباحثان على أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية كان ناجحًا، وحقق درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أفراد عينة الدراسة، وعمل على رفع مستوى أدائهم على بطاقة مهارات تنفيذ الدرس في التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع التحسن في مهارات تنفيذ الدرس لدى الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبا زيد وزميلتها (2018) التي بينت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي في كل من: مهارات تدريس الجغرافيا، ومهارات التعلم الذاتي، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.

الفرضية الثالثة: تم حساب حجم الفاعلية وذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، باستخدام معادلة نسبة الكسب المُعدل لـ (Blake) وفقاً للمعادلة الآتية

وهذه المعادلة صيغتها الرياضية

$$MG = \frac{M1 - M2}{P - M1} + \frac{M1 - M2}{P}$$

حيث:

M2: المتوسط البعدي

M1 : المتوسط القبلي

P: الدرجة العظمى للاختبار

جدول (9) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس وقيمة نسبة الكسب المعدل لحجم الفاعلية

المهارة	العدد	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة ت المحسوبة	نسبة الكسب	حجم الفاعلية
مهارة التمهيد والتهيئة	3	15	5.60	13.63	28.53	1.4	كبير
مهارة الشرح والتوضيح	4	20	7.77	18.4	36.22	1.4	كبير
مهارة الاتصال والتواصل	3	15	6.03	13.87	26.13	1.4	كبير
مهارة العرض	4	20	8.10	17.93	31.62	1.3	كبير
إدارة الفصل وضبطه	3	15	6.03	13.73	41.26	1.4	كبير
مهارة إثارة الدافعية	4	20	8.07	18.13	35.03	1.3	كبير
مهارة التعزيز	4	20	7.93	18.33	25.28	1.4	كبير
مهارة طرح الأسئلة	5	25	9.83	22.73	36.16	1.4	كبير
استخدام الوسائل التعليم	4	20	7.80	17.83	26.06	1.3	كبير
مهارة غلق الدرس	3	15	5.80	13.6	26.96	1.4	كبير
مهارة تعيين الواجبات	5	25	9.57	22.47	36.84	1.4	كبير
الأداة ككل	42	210	82.53	190.7	77.69	1.4	كبير

يتبين من نتائج الجدول (9) السابق أن قيم نسبة الكسب المعدل (Blake) لحجم فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، بلغت (1.4) في ثمان مهارات، وبلغت (1.3) في ثلاث مهارات، أما حجم نسبة الكسب المعدل لبطاقة الملاحظة ككل فهي تساوي (1.4)، وجميع تلك القيم أكبر من محك الفاعلية المحدد (1.2)، وهذا يوضح أن حجم الفاعلية "كبير" للبرنامج المقترح وفقًا لاستراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات تنفيذ الدرس؛ مما يدل على أن: "تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب يُحقق فاعلية كبيرة في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أفراد العينة، وقد يعزى هذا التحسن لتطبيق البرنامج وفقًا لاستراتيجية التعليم المقلوب، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنفي وجود فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات تنفيذ الدرس، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: أن للبرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعليم المقلوب فاعلية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء، وتؤكد هذه النتيجة أن البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المقلوب الذي طُبق على أفراد المجموعة التجريبية كان ناجحًا، وحقق درجة عالية جدًا من الفاعلية في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، وعمل على رفع مستوى أدائهم لمهارات تنفيذ الدرس في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ويمكن إرجاع التحسن في أداء مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين

في المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج إلى اشتمال البرنامج على مجموعة من المهام والأنشطة التطبيقية، مما حفزهم على المشاركة الجادة والفاعلة وأتاحت لهم فرصًا كافية للتطبيق العملي داخل القاعة الدراسية لاكتساب مهارات التدريس، مثل: التدرب على الأداء التدريسي داخل الفصل، التدرب على استخدام المواد التعليمية، صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، وتقديم التعزيز المناسب، استخدام أساليب التقويم المتنوعة، حيث تعد هذه المهارات ضرورية ولازمة للمعلم لمزاولة مهنته بنجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أبا زيد وإبراهيم (2018) التي أوضحت أن النموذج المقترح للصف المقلوب يحقق فاعلية في تنمية كل من: مهارات تدريس الجغرافيا، لدى طلبة شعبة الجغرافيا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الوكيل (2020) التي أظهرت أن البرنامج يحقق فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد عينة الدراسة. كما تتفق مع نتائج دراسة فؤاد وأبو زيد (2022) التي بينت أن للبرنامج الإثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو فاعلية في تنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع لدي طلبة شعبتي الكيمياء والبيولوجي بكلية التربية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاروق (2023) التي بينت وجود أثر إيجابي وفعال لنموذج التعلم المقلوب في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلبة.

ملخص النتائج:

1. التوصل إلى قائمة بمهارات التدريس اللازمة للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية، مكونة من (42) مهارة فرعية، تندرج ضمن (11) مهارة رئيسة.
2. بناء برنامج قائم على استراتيجية التعليم المقلوب، لتنمية مهارات التدريس للطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية، تكون من جلسات البرنامج القائمة على المخرجات، والأنشطة وأساليب التقويم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) من الدلالة بين متوسطي درجات أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لمهارات التدريس في التطبيق البعدي لأداة الدراسة، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.0001) من الدلالة بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية لمهارات التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي.
5. حقق البرنامج القائم على استراتيجية التعلم المقلوب فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء، إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية على مستوى الأداة ككل (1.4)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الإفادة من البرنامج الذي أعدته الدراسة الحالية في تدريب الطلبة المعلمين في مقررات أخرى نظرًا

لما حققه من فاعليته كبيرة في تنمية مهارات التدريس، والافادة من أدوات البحث والمواد المستخدمة (بطاقة الملاحظة، البرنامج)، بما يفيد في تطوير أداء الطلبة المعلمين في تنمية مهارات التدريس في ضوء استراتيجية التعليم المقلوب.

- تدريب معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الثانوية على استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تعليم المادة، والتركيز على استراتيجية التعليم المقلوب، من خلال إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في كليات التربية وفي الدورات التدريبية.
- تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بكليات التربية لتتضمن استراتيجيات التدريس الحديثة، وعلى رأسها استراتيجية التعليم المقلوب، وتدريبهم على كيفية إعداد الدروس وإنتاج الفيديوهات التعليمية ونشرها على شبكة الانترنت وفقًا لهذه الاستراتيجيات التعليمية.

مقترحات الدراسة:

بناء على توصيات الدراسة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقترح الباحثان ما يأتي:

ـ إجراء دراسات مستقبلية في فاعلية استراتيجية التعليم المقلوب في تحصيل الطلبة في مراحل ومواد دراسية مختلفة.

– وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية والثانوية في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب.

– دراسة أهم العوائق الإدارية والفنية التي تقلل من استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في مراحل التعليم المختلفة كاستراتيجيات حديثة للتدريس.

– إجراء دراسات مستقبلية في فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] أبا زيد، أميرة محمد وإبراهيم، هبه صلاح. (2018). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي؛ لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد (28)، العدد (2)، ص ص 201– 270

[2] أبو حليمة، رانية عزام سلامة. (2011). أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات التدريس للطالبات المعلمات تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية – جامعة الأزهر

[3] أبو دية، هناء خميس. (2019). فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية– الكلية الجامعية –فلسطين، العدد (27)، ص ص 747– 768

[4] ابو قايد، احمد حسين يوسف. (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة

[5] الأحمدي، طلال حمد. (2019). أثر التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الآني والمؤجل لدى طالبات كلية المجتمع في العلا واتجاهاتهن نحوه، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، المجلد (6)، العدد (3)، ص ص 313– 326

[6] الأزهر، رشا رزق. (2015). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس، بطريقة التعلم التعاوني، لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية –جامعة تشرين.

[7] إسماعيل، رضى السيد شعبان (2018): برنامج مقترح للطالب المعلم شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعي وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لذوي الإعاقة البصرية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد(15)، العدد(99)، ص ص 1-91

[8] آل دغمان، خالد بن هادي علي. (2020). دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية، إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) –جامعة اسيوط، مصر، المجلد (36)، العدد (11)، ص ص 180– 228

[9] الباز، مروة محمد. (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات ويب 20 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم اثناء الخدمة، مجلة التربية العلمية– مصر، مج16، العدد (2)، ص ص 113–160

[10]الجعيد، بدرية محمد عتيق. (2019). التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، المجلة العربية التربوية والنفسية، العدد 11، ص ص 9–40

[11] حليم، سعيد. (د.ت). المرجع في كيفية التدريس، سلسلة المنظومة التربوية في المغرب.

[12] الزعبي، علي ورواقة، غازي وسليمان، ليالي محمود. (2019). أثر استراتيجية الصفوف المقلوبة القائمة على مهارات التفكير الناقد في اكتساب مفاهيم التفاضل والتكامل لدى طالبات السنة الجامعية الأولى بالمملكة العربية السعودية، العلوم التربوية، ج 1، عدد 3، ص ص 501– 533.

[13]زيتون، حسن. (2001). مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)، عالم الكتب، القاهرة.

[14] سبيتان، فتحي ذياب. (2012). أساليب وطرائق تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن

[15]السعيدي، حنان أحمد يحيى. (2018). التعلم المقلوب "رؤية مستقبلية للتعليم والتعلم في مدارس وجامعات المملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: "تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص ص 187– 203

[16] السيد، عائشة أحمد محمد. (2008). برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمدارس المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

[17]سيف، جيتا عبد الباقي محمد. (2017). فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في إكساب طلبة المستوى الثالث علوم الحياة مهارات التدريس الفعال والحد من قلق التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية– جامعة صنعاء.

[18]شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

[19]الشلبي، إلهام. (2017). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة / المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج 13، العدد1، ص ص 99–118

[20]شنين، فاتح الدين وعواريب، لخضر. (2014). دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي

التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (17)، ص ص 185- 192

[21]الشهراني، نحاء فايز والعطاب، نادية محمد. (2020). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (21)، ص ص 250-283

[22]الصيفي، عاطف. (2009). المعلّم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

[23]عبيد، قاسم مسير زيارة. (2018). أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل ومهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.

[24]العطاب، عائشة عبد الله لطف. (2020). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل العلمي والتفكير الابداعي في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في أمانة العاصمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة صنعاء.

[25]علي، أشرف رجب عطا. (2022). أثر التعلم التعاوني باستخدام الإنفو جرافيك كمنظم متقدم في تنمية مهارات التدريس عن بعد عبر تطبيقات الإنترنت التعليمية لدى طلاب الإعلام التربوي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (8)، العدد (43)، ص ص 2045- 2112

[26] العماري، سوسن ناجي محمد. (2020). أثر برنامج قائم على التقييم من أجل التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طالبات التربية العملية بقسم الفيزياء بكلية التربية جامعة صنعاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة صنعاء.

[27]فاروق، فاطمة. (2023). توظيف التعلم المقلوب في ضوء نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) في تنمية مهارات التدريس وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة طنطا، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، العدد (47)، الجزء الأول، ص ص 17-120

[28]فؤاد، هبة فؤاد سيد وأبو زيد، أماني محمد عبد الحميد. (2022). برنامج اثرائي في ضوء التعلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب شعب العلوم بكلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (25)، العدد (2)، ص ص 105-155

[29]القدسي، سكينة إسماعيل مسعود. (2011). فاعلية برنامج الإعداد المهني في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية- صنعاء في اكتساب طلبته لمهارات التدريس الفعال، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة صنعاء.

[30]قزامل، سونيا هانم. (2013). المعجم العصري في التربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

[31]الكحيلي، ابتسام سعود. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة

[32]المسعودي، محمد حميد مهدي وآخرون. (2015). المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ص103-104

[33]المقرم، سعد خليفة. (2012). مدخل إلى استراتيجيات التدريس، دار الكتب الوطنية، ليبيا.

[34]الوكيل، محمود أحمد. (2020). فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، العدد (44)، الجزء (1)، ص ص 69-166

المراجع الأجنبية:

[1] Bergmann & Sams (2012): Flip your classroom: reach every student in every class every day First Edition. The

International Society for Technology in Education (ISTE). Washington, USA

[2] 2- Bishop, J: l. (2013),A controlled Study of the Flipped Classroom With Numerical Methods for Engineers, unpublished doctoral dissertation , Utah state University, Logan, Utah

[3] Davies. R. S. Dean, D.& Ball. N (2013): Flipping The Classroom And Instructional Technology Integration In A College-Level Information Systems Spreadsheet Course, Education Technology Research and Development (ETR&D) 61:4. P 4. pp563-580

[4] 4-Johnson, L.& Ranner, J. (2012): Effect Of The Flipped Classroom Model On A Secondary computer Applications Course: Student And Teacher Perceptions, Questions And Student Achievement (Doctoral Dissertation), University of Louisville, Louisville, Kentucky

[5] Johnson, J.& walvoord, E. (1998): Effective Grading: A Tool For Learning And Assessment. San Francisco: Jossey-Bass

[6] Khan, M. S. H., & Abdou, B. O. (2021). Flipped classroom: How higher (HEIs) of Bangladesh could move forward during COVID-19 pandemic. Social sciences & humanities open, 4, 100187.p2

[7] Selda Bakır(2014): The Effect Of Microteaching On The Teaching Skills Of Pre-service Science Teachers, Journal of Baltic Science Education, ISSN1648-3898, Vol. 13, No. 6.

[8] 8- Sotco Claudius Komba & Ernest Simon Kira (2013): The Effectiveness of Teaching Practice in Improving Student Teachers' Teaching Skills in Tanzania, Journal of Education and Practice, ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online), Vol.4, No.1